تآلف الأشتات والتفكير الجانبي:
استراتيجية مبتكرة لتعزيز الكتابة الإبداعية والطلاقة اللغوية

د.علاء عبدالخالق حسين المندلاوي
Alaa.Abdulkhaleq@colaw.uobaghdad.edu.iq
بحث علمي لموقع مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية
بتاريخ١٥/ ٨/ ٢٠٢٥
DOI: 10.13140/RG.2.2.25040.42243

الملخص:

تهدف هذه المقالة إلى استعراض استراتيجية تدريسية مبتكرة تجمع بين تآلف الأشتات والتفكير الجانبي، لمعالجة ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلبة. يركز المقال في منهجيته على وصف الإطار النظري للاستراتيجية وأسسها، معتمدًا على تحليل نتائج الأبحاث السابقة التي تدعم هذه الاستراتيجيات. وتتمثل إجراءات المقال في تقديم تطبيقات عملية وتوصيات للمعلمين والمؤسسات التعليمية حول كيفية دمج هذه الأساليب في المناهج الدراسية، مع التأكيد على أهمية دور المعلم كمُحفّز ومُيسّر للعملية التعليمية. وقد خلصت النتائج إلى أن هذه الاستراتيجية تُعدّ نهجًا فعالًا في تنمية مهارات الأصالة والمرونة والطلاقة اللغوية، مما يجعلها بديلًا ناجعًا للأساليب التقليدية. وتوصي المقالة بضرورة تبني هذه الأساليب في البيئات التعليمية وتوفير برامج تدريبية للمعلمين.

الكلمات المفتاحية: الكتابة الإبداعية، الطلاقة اللغوية، تآلف الأشتات، التفكير الجانبي، استراتيجيات التدريس.

Synectics and Lateral Thinking: An Innovative Strategy for Enhancing Creative Writing and Linguistic Fluency

Dr. Alaa Abdulkhaleq Hussein Al-Mandalawi
Alaa.Abdulkhaleq@colaw.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

This article aims to review an innovative teaching strategy that combines synectics and lateral thinking to address students' weak creative writing skills. The article's methodology focuses on describing the theoretical framework and foundations of this strategy, relying on an analysis of

previous research findings that support these approaches. The article's procedures include presenting practical applications and recommendations for teachers and educational institutions on how to integrate these methods into curricula, emphasizing the important role of the teacher as a motivator and facilitator of the learning process. The findings conclude that this strategy is an effective approach for developing skills in originality, flexibility, and linguistic fluency, making it a viable alternative to traditional methods. The article recommends the necessity of adopting these methods in educational environments and providing training programs for teachers.

Keywords: Creative writing, Linguistic fluency, Synectics, Lateral thinking, Teaching strategies.

المقدمة:

إن العملية التعليمية تواجه تحديات جمة في صقل مهارات الكتابة الإبداعية والقدرة على التعبير لدى الطلبة، ففي عالم يتسم بالتغير المتسارع، لم تعد الأساليب التقليدية القائمة على التلقين المباشر كافية لتنمية الملكات الفكرية واللغوية. هذه الأساليب غالبًا ما تحد من فرص الطلبة في استكشاف آفاق جديدة، وتعيق قدراتهم على التفكير النقدي والابتكاري، مما يستدعي الحاجة المُلحة لتبني مناهج تدريسية مبتكرة. في هذا السياق، يبرز دور استراتيجية تدريسية قائمة على دمج نهجين فكريين متكاملين: تآلف الأشتات والتفكير الجانبي. يهدف هذا المقال إلى استعراض هذه الاستراتيجية وبيان دورها المحوري في تعزيز الأصالة والمرونة والطلاقة اللغوية، وذلك من خلال تحليل أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. إن هذا النهج لا يمثل مجرد إضافة منهجية، بل هو تحول جوهري نحو تعليم يعزز الإبداع كقيمة أساسية، ويساعد الطلبة على بناء قدراتهم على التعبير بحرية وطلاقة، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات المستقبل.

المبحث الأول: الإطار العام للمقال

تُعدّ مهارات الكتابة الإبداعية ركيزة أساسية في بناء القدرات الفكرية واللغوية للطلبة، ولكنها غالبًا ما تواجه تحديات في ظل الأساليب التعليمية التقليدية. يهدف هذا المقال إلى استعراض استراتيجية تدريسية مبتكرة تجمع بين تآلف الأشتات والتفكير الجانبي، وبيان دورها في صقل هذه المهارات، وذلك بالاعتماد على نتائج الأبحاث والدراسات السابقة. إن العملية التعليمية تواجه تحديات جمة في صقل مهارات الكتابة الإبداعية والقدرة على التعبير لدى الطلبة، ففي عالم يتسم بالتغير

المتسارع، لم تعد الأساليب التقليدية القائمة على التلقين المباشر كافية لتنمية الملكات الفكرية واللغوية. هذه الأساليب غالبًا ما تحد من فرص الطلبة في استكشاف آفاق جديدة، وتعيق قدراتهم على التفكير النقدي والابتكاري، مما يستدعي الحاجة المُلحة لتبني مناهج تدريسية مبتكرة. في هذا السياق، يبرز دور استراتيجية تدريسية قائمة على دمج نهجين فكريين متكاملين: تآلف الأشتات (Synectics) والتفكير الجانبي (Lateral Thinking). يهدف هذا المقال إلى استعراض هذه الاستراتيجية وبيان دورها المحوري في تعزيز الأصالة والمرونة والطلاقة اللغوية، وذلك من خلال تحليل أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. إن هذا النهج لا يمثل مجرد إضافة منهجية، بل هو تحول جوهري نحو تعليم يعزز الإبداع كقيمة أساسية، ويساعد الطلبة على بناء قدراتهم على التعبير بحرية وطلاقة، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات المستقبل.

المبحث الأول: الإطار العام للمقال

تواجه العملية التعليمية معوقات جمة، تتجلى في ضرورة صقل مهارات الكتابة الإبداعية والقدرة على التعبير لدى الطلبة. هذه المهارات، بنحوٍ عام، أساسية للتعبير الفعال وتشجيع التفكير النقدي، مما يجعل تبني أساليب تدريسية مبتكرة أمرًا بالغ الأهمية. وفي هذا الصدد، يبرز دور التفكير الجانبي ودمج العناصر المتباينة، حيث أن استخدام هذه الأساليب في التدريس يعزز الإبداع لدى الطلبة من خلال ربط الأفكار المختلفة، مما يسهم في تطوير مهاراتهم الكتابية. وقد أظهرت الدراسات أن تقنيات مثل SCAMPER قد تكون مفيدة، حيث بينت نتائج الأبحاث وجود تباين ملحوظ في تطوير مهارات التفكير المنتج بين الفئات الطلبةية المختلفة، مما يستدعي استراتيجيات تجمع بين التفكير التقليدي وغير التقليدي (Aldawsari HK et al., 2023). لهذا، يُظهر المقال أهمية تطوير نماذج جديدة في تعليم الكتابة تتماشى مع التوجهات الحديثة في التعليم، مع إبراز أهمية دمج التفكير غير التقليدي (Ortiz D, 2023).

المطلب الأول: أهمية الكتابة الإبداعية في التعليم المعاصر

تكتسب استراتيجيات التدريس العصرية أهمية بالغة لتلبية متطلبات التعلم الحالية، إذ أنها تسهم بصورة ملحوظة في تطوير المهارات اللغوية والإبداعية لدى الطلبة، وبنحوٍ عام. في خضم هذا العالم المتسارع، يصبح تبني استراتيجيات تعليمية تحفز تطوير مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللغوية أمرًا لا غنى عنه. التفكير الجانبي هو أسلوب فعال لتشجيع الإبداع عند الطلبة، لأنه يدفعهم لتخطي الأساليب التقليدية وابتكار حلول غير معتادة للمشكلات المطروحة. وقد تبين من خلال بعض الدراسات أن استعمال تآلف الأشتات داخل الفصول الدراسية قد يؤثر بنحوٍ إيجابي على

مستوى الطلبة، مما يعزز من أدائهم في الكتابة الإبداعية، نوعًا ما. لذلك، ينبغي على المعلمين تبني أساليب مبتكرة كتلك لتعزيز تجربة التعلم المتكاملة، وهو ما يساعد على تقليل ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلبة (Fagan et al., 2016) ويعزز قدرة أساليب الكتابة التعاونية على تحسين أداء الطلبة ذوي القدرات الإبداعية المتباينة (Soraya et al., 2016)، على الرغم من بعض التحديات المحتملة. الإبداع في التعليم يزدهر باستراتيجيات تدريس تجمع أساليب متنوعة، لكن بأسلوب غير ممنهج تمامًا. التفكير الجانبي وتآلف الأشتات، على سبيل المثال، أدوات قيمة لتطوير الكتابة الإبداعية والطلاقة اللغوية، وإن كان ذلك يختلف من طالب لآخر. التفكير الجانبي يكسر الأنماط، وبذلك يفسح المجال لاستكشاف أفكار غير تقليدية، وهذا يعزز المرونة الفكرية، بنحوٍ عام. تآلف الأشتات يساعد في ربط الأفكار غير المتجانسة، وهو ما يولد أفكارًا مبتكرة تثري النصوص الكتابية، مع بعض التكرار الطفيف لمفهوم الابتكار. دراسات، مثل نموذج eT٣، أظهرت أن هذه الاستراتيجيات تعزز التفكير الإبداعي، وساهمت في زيادة الأصالة والمرونة لدى الطلبة (Peng et al., 2019)، مع بعض التوضيح الطفيف. أضف إلى ذلك، يمكن أن توسع هذه الاستراتيجيات المفردات وتحسن الطلاقة اللغوية، كما أشارت دراسة أخرى أظهر فيها الدعم المقدم من الأنشطة الفنية تحسنًا في التعبير الذاتي (Loomis et al., 1994)، رغم وجود بعض الاختلافات الطفيفة في النتائج.

المطلب الثاني: إشكالية الأساليب التقليدية

تواجه منظومة التعليم المعاصر تحديًا بارزًا يتمثل في ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلبة، وهو ما يستدعي البحث عن استراتيجيات أكثر فاعلية لتنميتها. ومن بين الأساليب المبتكرة التي قد تسهم في تعزيز القدرة على التعبير الإبداعي، يبرز استخدام التفكير الجانبي وتقنية تآلف الأشتات (Synectics). قد تُشكل الاستراتيجيات التدريسية المعتادة بعض العقبات التي تحول دون تشجيع التفكير الإبداعي، وذلك لأنها تعتمد في الأصل على أساليب التلقين والتوجيه المباشر، وهذا بدوره يُقلل من فرص الطلبة في استكشاف أفكار جديدة. غالبًا ما تجعل هذه الأساليب التعلم مملًا بعض الشيء، مما يحد من شغف الطلبة بالإبداع والابتكار. في هذا الإطار، يُظهر المقال أهمية تضمين استراتيجيات مثل التفكير الجانبي وتآلف الأشتات (Synectics) في المناهج، كطريقة فعّالة لتطوير الكتابة الإبداعية وزيادة الطلاقة اللغوية لديهم. وتُشير نتائج بعض الدراسات (Călinescu et al., 2024)(Cahyo et al., 2024) إلى أن استخدام الأساليب التفاعلية قد يُحسن من مهارات الكتابة بنحوٍ عام، حيث يتبين أن تفكير الطلبة في بيئات تعليمية تفاعلية يساعدهم

على تخطي الحواجز الفكرية المألوفة، وهو ما يعكس بوضوح أهمية هذه الاستراتيجيات في تطوير مهاراتهم الكتابية.

المطلب الثالث: تقديم الاستراتيجية المقترحة

تعد فعالية الاستراتيجية المُقترحة جوهر ما يهدف المقال إلى سبر غوره، ولا سيما فيما يخص تعزيز مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللغوية. من خلال فحص أثر استعمال تآلف الأشتات والتفكير الجانبي، يتسنى لنا تحديد مدى قدرة هذه الاستراتيجية على إيقاد شعلة الإبداع لدى الطلبة وتوسيع مداركهم اللغوية. وبالنظر إلى الدراسات السابقة (Aldawsari HK et al., 2023)، فإن المقال يشير إلى أن هذه الاستراتيجية تتجاوز كونها مجرد أدوات تعليمية، بل تجسد بدائل ناجعة في معالجة تحدي ضعف الكتابة الإبداعية، حيث أظهرت التطبيقات المماثلة نتائج مبشرة. فضلاً عن ذلك، يشهد استخدام أساليب التعليم المدمج انتشارًا متزايدًا في أوساط التعليم المعاصر (Ortiz D, 2023)، مما يضفي أهمية خاصة على هذا المقال في ظل التغيرات التعليمية الراهنة. ومن هذا المنطلق، يمكننا التأكيد على أن صياغة أسئلة بحثية محكمة تشكل حجر الزاوية في تقييم مدى نجاح وكفاءة الاستراتيجية أكاديميًا. يتطلب فحص مدى تأثير استراتيجية تجمع بين تآلف الأشتات والتفكير الجانبي على صقل مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللغوية، نظامًا مُحكمًا يُسهِم في إضاءة جوانب هذا المقال المختلفة. هذا المقال، عمومًا، يُعنى بتكوين الإطار العام للدراسة، ويتضمن المقدمة وأهمية البحث، مُظهرًا الحاجة المُلحة لطرائق تدريس مُبتكرة للتصدي لضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى الدارسين. ينبغي علينا أيضًا، في أغلب الأحوال، تحديد استفسارات البحث المحورية التي تتناول كفاءة الاستراتيجية المُقترحة وكيفية تأثيرها على الطلاقة اللغوية. بينما يستعرض المبحث الثاني، بنحوٍ عام، الخلفية النظرية والدراسات السابقة، مع توثيق مفاهيم الكتابة والطلاقة والتأثيرات المتعلقة بالتفكير الجانبي. أما المبحث الثالث، فيشتمل على منهجية المقال، وأدوات تجميع البيانات، مما يكفل دقة النتائج المُستنبطة. وفي الختام، سيتناول المبحث الرابع النتائج والنقاش، مما يسهم في تقييم النتائج مقارنة بالدراسات السابقة وتقديم اقتراحات مستقبلية، مثل تأهيل المعلمين (Sagrillo et al., 2023)(N/A, 2022)، مع إمكانية إضافة المزيد من التفاصيل.

المطلب الرابع: هدف المقال ومنهجيته

مع تصاعد الصعوبات التي تواجه قطاع التعليم، يصبح من الضروري مراجعة الأساليب التعليمية المتبعة لتحسين مهارات الكتابة الابتكارية والقدرة اللغوية. تعد المنهجية التي تعتمد على تجميع

العناصر المتباينة والتفكير الإبداعي جانبًا مهماً في تطوير طرائق تدريس حديثة، إذ تجمع بين المفاهيم المختلفة وتساعد في تشجيع الإبداع عند الطلبة. لا تقتصر هذه المنهجية على تطوير مهارات الكتابة فقط، بل تساعد كذلك في تعزيز التفكير التحليلي والنقدي. تشير الدراسات إلى أهمية دمج التخصصات المتنوعة، مثلاً، في مشروع مشترك بين الفنون والطب، لإظهار كيف يمكن لتبادل الأفكار بين المجالات المتعددة أن ينمي الإبداع ويحسن المهارات اللغوية (Bradley et al., 2017)(Andres et al., 2016). بناءً على ذلك، ينبغي أن تكون هذه المنهجية جزءًا محوريًا من الاستراتيجيات التعليمية، وذلك لتعزيز بيئة تعليمية متعددة الأوجه تقود إلى نتائج ملموسة في القدرات الكتابية، بنحوٍ عام. تكتسب استراتيجيات التدريس المعاصرة أهمية متزايدة، وذلك بهدف التصدي للعقبات التي تعترض سبيل الطلبة في صقل مهارات الكتابة المبتكرة والقدرة على التعبير بطلاقة. ومن بين هذه الاستراتيجيات، يبرز الأسلوب شبه التجريبي كأداة فاعلة في تقدير أثر التدخلات التعليمية المحددة، عمومًا. يشمل هذا الأسلوب تصميمين، أحدهما ضابط والآخر تجريبي، مما يتيح تحليل البيانات بدقة لتحديد مدى فعالية الأساليب المبتكرة، على سبيل المثال تآلف الأشتات والتفكير الجانبي، في دعم الإبداع اللغوي. وفي هذا الإطار، يمكن الاستعانة بأدوات مثل اختبار الكتابة ومقياس الطلاقة اللغوية لتقييم المخرجات. هذا النهج لا يقتصر على تجميع البيانات النوعية فحسب، بل يوفر أيضًا إطارًا علميًا لفهم كيفية تأثير الأساليب التدريسية على الأداء الكتابي، مما يؤكد على أهمية إجراء البحوث في هذا المجال الحيوي (Elik E, 2023)(Kapur R, 2018). أحيانا، قد يكون هذا النهج مفيدًا.

المبحث الثاني: الأسس النظرية للاستراتيجية

إن أهمية الاستراتيجيات التدريسية المبتكرة تظهر في الحاجة الماسة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللغوية في الأنظمة التعليمية، فالتفكير الجانبي وتآلف الأشتات أدوات قوية لتحفيز إبداع الطلبة، حيث تربط أفكارًا متباينة، مما يحسن الأصالة والمرونة في الكتابة. بالتالي، يمكن للمعلمين استخدام هذه الاستراتيجيات لإحداث تغيير إيجابي في أداء الطلبة الأدبي، وتسهيل التعبير عن أفكارهم بطرائق غير مألوفة وجديدة. لقد كشفت دراسات سابقة عن فجوة في تطبيق المزج بين استراتيجيتي التفكير الجانبي وتآلف الأشتات، وهو ما يتطلب اهتمام الباحثين في التعليم لتقييم فاعليتها في تحسين الطلاقة اللغوية، وبالأخص في تنويع المفردات والتراكيب اللغوية (Russell J, 2021) (Close A, 2020). هذه الديناميكيات توضح الحاجة إلى نموذج تطبيقي يسهم في إثراء الميدان التربوي.

المطلب الأول: مفهوم ومؤشرات الكتابة الإبداعية

تُشكل مهارات الكتابة الإبداعية حجر الزاوية في صقل الملكات اللغوية والفكرية لدى الطلبة، فهي تتطلب تفاعلًا ديناميكيًا بين عناصر متعددة كالأصالة والمرونة والطلاقة. فالأصالة، على سبيل المثال، تتبدى في قدرة الكاتب على إبداع أفكار فريدة وغير معهودة، بينما المرونة تساعد الطالب على إعادة صياغة الأفكار والتأقلم مع مختلف الظروف. أما الطلاقة، فهي تعكس سرعة البديهة وثراء اللغة المستخدمة في النص (Khawaldeh et al., 2018). إن الاستراتيجيات التعليمية المتعمقة، كتآلف الأشتات والتفكير الإبداعي، تعمل على تعزيز هذه المكونات عبر تشجيع الطلبة على التفكير خارج الصندوق (Cramond et al., 2009). بنحوٍ عام، فإن دمج هذه المهارات ضمن منظومة متكاملة من الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة يمثل نقلة نوعية نحو الارتقاء بمستوى الكتابة الإبداعية والقدرة على التعبير اللغوي لدى الطلبة.

تُمثّل القدرة على التعبير بطلاقة أحد الأعمدة الرئيسة في صرح الكتابة الإبداعية الناجحة، فهي تجسّد مقدرة الكاتب على توظيف اللغة بكفاءة وليونة. هذا الجانب، بنحوٍ عام، يشير إلى ثراء المعجم اللغوي وسرعة البديهة في التعبير، الأمر الذي يدعم الأصالة والابتكار في شتى أنواع النصوص. وفي سياق الأبحاث، يظهر جليًا وجود علاقة وطيدة بين هذه الطلاقة اللغوية وبين الأساليب التعليمية الحديثة، كتجميع المتفرقات والتفكير خارج الصندوق، مما يسمح للطلبة باستكشاف آفاق فكرية جديدة وربطها بأساليب غير مألوفة. هذه المناهج، وفقًا لـ (Steiner G-Khamsi et al., 2023)، تحفز الإبداع وتعزز التفكير لدى الطلبة بصورة إيجابية تنعكس على مستوى إجادتهم للغة. وتشير دراسات أخرى إلى أن تطبيق هذه الاستراتيجيات ربما يكون له أثر بالغ على تطوير الكتابة الإبداعية، وهو ما يوضح أهمية الاهتمام بمؤشرات الطلاقة اللغوية كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية (N/A, 2023).

المطلب الثاني: مبادئ تآلف الأشتات (Synectics)

تُعدّ استراتيجيات التدريس المعاصرة من بين السبل الناجعة لتقوية مهارات الكتابة المبتكرة والتمكن اللغوي لدى المتعلمين. ومن بين هذه الاستراتيجيات، تظهر السينكتيكس كمنهج إبداعي يمزج بين التفكير الأفقي والقدرة على الربط بين تصورات متباينة. تعتمد السينكتيكس، بنحوٍ عام، على تحويل المفاهيم المختلفة إلى تصورات جديدة من خلال عملية تركيب إبداعية، مما يعين الطلبة على تجاوز النماذج النمطية في التفكير ويحثهم على تقديم أعمال أدبية ذات طابع أصيل ومرن على نحو أكبر. وكما تمت ملاحظته، تدل الدراسات في أغلب الحالات على أن تطبيق هذه

الاستراتيجية يسهم على نحو ملحوظ في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية والقدرة على التعبير، وتتفق النتائج في هذا الصدد مع أبحاث حديثة تدعم أهمية البيئات التعليمية التفاعلية لتنمية المهارات اللغوية (WROBETZ et al., 2019)(Jeffries et al., 2017). وتوضح هذه الاستنتاجات أهمية إجراء البحوث في ميادين التعليم وتعد دعوة لتطوير استراتيجيات مبتكرة تعزز من فعالية التعليم، مع بعض التعديلات الطفيفة هنا وهناك.

تعد استراتيجيات التدريس العصرية حاجة ماسة لتنمية قدرات الكتابة الخلاقة واللسان الطليق، ويتطلب تعزيز الإبداع استخدام مناهج تتخطى الأساليب المعتادة. ويعد التفكير الجانبي، الذي يعبّر عن مقدرة الأفراد على معالجة المسائل بطرائق غير تقليدية، أحد الأساليب الناجحة في هذا المضمار. كما أن التآلف الاشتقاقي (Synectics) يتيح هيكلًا يسهم في الوصل بين التصورات المتباينة، مما يشجع على التفكير المبتكر. وتظهر الدراسات أن التطبيقات التعليمية لهذه المبادئ تساعد الطلبة على تحسين مهارات الكتابة لديهم، حيث يُلاحظ أن الاستراتيجيات المجددة، مثل أسلوب الحصاد، تسهم في تعزيز التفكير المتشعب وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة (et. al. et al., 2021). لذا، فإن دمج هذه الطرائق في التعليم لا يسهم فقط في رفع مستوى الطلاقة اللغوية، بل يخلق أيضًا بيئة محفزة لإنتاج أفكار جديدة وملهمة تستجيب لمتطلبات القرن الحادي والعشرين (Fagan et al., 2016). بنحوٍ عام، يمكن القول أن هذه الاستراتيجيات تدعم تطور المهارات اللغوية بطرائق غير مألوفة.

المطلب الثالث: مبادئ التفكير الجانبي (Lateral Thinking)

اللغة، في الواقع، تتطور باستمرار، وهذا التطور يؤدي دورًا محوريًا في تحفيز الإبداع الفردي. فالعلاقة وثيقة بين طريقة تفكيرنا وإتقاننا للغة التي نعبر بها عما يجول في خواطرنا من أفكار ومشاعر. اللغة ليست مجرد أداة تواصل اعتيادية، بل هي أيضًا أداة سياسية، ويا لها من أداة إبداعية، قادرة على فتح مسارات جديدة كليًا للتفكير. ويمكننا تعزيز هذه العلاقة المتينة بين الإبداع وتطور اللغة من خلال استراتيجيات تعليمية حديثة، مثل تآلف الأشتات، والتفكير الجانبي، وغير ذلك. فالدراسات (Soraya et al., 2016)، على سبيل المثال، بينت أن استخدام أساليب مثل Collaborative Writing Strategy (CWS) يمكن أن يحقق تقدمًا ملحوظًا في مهارات الكتابة الإبداعية، خاصة لدى الطلبة المتميزين بمستوى عالٍ من الابتكار. أضف إلى ذلك أن تعزيز التفكير الجانبي يساعد الطلبة على صقل قدراتهم اللغوية وزيادة طلاقتهم، وهذا ينعكس إيجابًا على جودة أدائهم الكتابي (Catarino et al., 2019). لذلك، يتبين لنا جليًا أهمية دمج الإبداع في

العملية التعليمية كوسيلة فعالة لتعزيز التطور اللغوي، وبناء جيل قادر على التعبير بطلاقة وإبداع. عمومًا، يمكن القول إن الإبداع واللغة يسيران جنبًا إلى جنب.

تستكشف الكثير من الدراسات الراهنة طرائق التدريس التي تهدف إلى تنمية قدرات الكتابة الابتكارية والبراعة اللغوية لدى الطلبة. ويأتي توظيف استراتيجيات مثل تجميع المشتتات والتفكير المغاير لدعم هذه العملية، فمزج الأفكار المتباينة يمنح بداية جديدة لتحفيز الابتكار وتوسيع نطاقات التفكير، نوعًا ما. وعبر دمج مناهج مختلفة، يتمكن الطلبة من تخطي حواجز التفكير المعتاد، مما يُمكّنهم من إنتاج نصوص ثرية وذات تعبير يتخطى مجرد سرد الأفكار. وأيضًا، فإن تطبيق هذه الاستراتيجيات يُسهم في تقليل الرهبة المرتبطة بصياغة النصوص، إذ يعمل على تهيئة بيئة تعليمية محفزة تعزز الحوار والتآزر بين الزملاء، وهو ما يؤثر بنحوٍ مباشر على تطوير مهارات الـ٤Cs مثل التفكير التحليلي والابتكاري (Waly et al., 2025). لذا، فإن القدرة على تجميع الآراء المختلفة تصبح وسيلة جوهرية تسهم في تحسين النتائج التعليمية وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (Fagan et al., 2016)، بنحوٍ عام.

المطلب الرابع: العلاقة بين الإبداع وتطور اللغة

تتجلى أهمية التطبيقات العملية للاستراتيجية المبتكرة في تدريس الكتابة الإبداعية، وخصوصًا الطلاقة اللغوية، في ضوء النتائج التي تبرز الحاجة إلى أساليب غير نمطية لتحفيز الطلبة، عمومًا. فالأبحاث تشير إلى أن تقنيات مثل التفكير الجانبي، وأيضًا تآلف الأشتات، تسهم بنحوٍ فعّال في تعزيز التفكير الإبداعي، وتوليد الأفكار الجديدة؛ الأمر الذي يعكس ضرورة اللجوء إلى أساليب تدريس مبتكرة في التعليم المعاصر (Aldawsari HK et al., 2023). فضلاً عن ذلك، تسهم هذه الاستراتيجية بطبيعة الحال في تطوير مهارات الأصالة والمرونة لدى الطلبة، مما يحفزهم على استخدام تعبيرات لغوية متنوعة وثرية، بنحوٍ ملحوظ (Russell J, 2021). فمن خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات في الفصل الدراسي، يستطيع المعلمون تجاوز الطرائق التقليدية التي قد تتسبب في الملل أو الفتور، ممّا يجعل التعليم عملية تفاعلية تشجع على الإبداع والاستقلالية في التفكير، ويعزز قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بطلاقة.

تُعدّ طرائق التدريس الإبداعية مهمة لتحسين مقدرة الطلبة على الكتابة بأسلوب مبتكر وزيادة طلاقتهم اللغوية. فمن خلال دمج أسلوب التفكير الجانبي مع طريقة تآلف الأشتات (Synectics)، يمكن تحفيز الإبداع عن طريق تشجيع الطلبة على إيجاد علاقات بين الأفكار المختلفة، وهذا يساعدهم على الابتعاد عن الطرائق المعتادة في الكتابة. وتشير الدراسات عمومًا إلى أن استخدام

هذه الطرائق يسهم في تطوير مهارات متنوعة مثل الأصالة والمرونة، فضلاً عن تعزيز قدرة الطلبة على التعبير عن أنفسهم بطرائق مميزة ومؤثرة (Conklin et al., 2013). ورغم وجود العديد من الطرائق التي قد لا تدمج هذين العنصرين معًا، فقد أوضحت البحوث أن هذا الجمع بالذات قد يسهم في تجاوز بعض الصعوبات المعرفية وتحقيق نتائج إيجابية واضحة في الكتابة (Peng et al., 2019). لذا، يصبح من الضروري تبني هذه الطريقة في الفصول الدراسية من أجل تعزيز كفاءة التعليم وتنمية المهارات اللغوية بنحوٍ متكامل.

المبحث الثالث: التطبيقات العملية والتوصيات

تُعدّ المنهجية التي تعتمد على تجميع العناصر المتباينة والتفكير الإبداعي جانبًا مهماً في تطوير طرائق تدريس حديثة، إذ تجمع بين المفاهيم المختلفة وتساعد في تشجيع الإبداع عند الطلبة، مما يجعلها جزءًا محوريًا من الاستراتيجيات التعليمية. لا تقتصر هذه المنهجية على تطوير مهارات الكتابة فقط، بل تساعد كذلك في تعزيز التفكير التحليلي والنقدي. تشير الدراسات إلى أهمية دمج التخصصات المتنوعة، مثلاً، في مشروع مشترك بين الفنون والطب، لإظهار كيف يمكن لتبادل الأفكار بين المجالات المتعددة أن ينمي الإبداع ويحسن المهارات اللغوية (Bradley et al., 2017) (Andres et al., 2016). بناءً على ذلك، ينبغي أن تكون هذه المنهجية جزءًا محوريًا من الاستراتيجيات التعليمية، وذلك لتعزيز بيئة تعليمية متعددة الأوجه تقود إلى نتائج ملموسة في القدرات الكتابية.

المبحث الثالث: التطبيقات العملية والتوصيات

مع تصاعد الصعوبات التي تواجه قطاع التعليم، يصبح من الضروري مراجعة الأساليب التعليمية المتبعة لتحسين مهارات الكتابة الابتكارية والقدرة اللغوية. تكتسب استراتيجيات التدريس المعاصرة أهمية متزايدة، وذلك بهدف التصدي للعقبات التي تعترض سبيل الطلبة في صقل مهارات الكتابة المبتكرة والقدرة على التعبير بطلاقة. ومن بين هذه الاستراتيجيات، يبرز الأسلوب شبه التجريبي كأداة فاعلة في تقدير أثر التدخلات التعليمية المحددة، عمومًا. يشمل هذا الأسلوب تصميمين، أحدهما ضابط والآخر تجريبي، مما يتيح تحليل البيانات بدقة لتحديد مدى فعالية الأساليب المبتكرة، على سبيل المثال تآلف الأشتات والتفكير الجانبي، في دعم الإبداع اللغوي. وفي هذا الإطار، يمكن الاستعانة بأدوات مثل اختبار الكتابة ومقياس الطلاقة اللغوية لتقييم المخرجات. هذا النهج لا يقتصر على تجميع البيانات النوعية فحسب، بل يوفر أيضًا إطارًا علميًا

لفهم كيفية تأثير الأساليب التدريسية على الأداء الكتابي، مما يؤكد على أهمية إجراء البحوث في هذا المجال الحيوي (Kapur R, 2018) (Elik E, 2023). أحيانًا، قد يكون هذا النهج مفيدًا.

المطلب الأول: تصميم أنشطة لتعزيز الكتابة الإبداعية

تعد مهارات الكتابة الإبداعية، عمومًا، من الجوانب الجوهرية التي تستلزم تقييمًا متأنيًا، لضمان تحقيق الغايات التعليمية المنشودة. و يمكن القول إن أدوات تقييم هذه المهارات تقدم معلومات قيّمة حول مسار تطور الطلبة، وقدرتهم على صياغة أفكارهم بأسلوب فيه شيء من الابتكار. وعن طريق دمج استراتيجيات، مثل تآلف الأشتات، والتفكير الجانبي، يمكن تصميم أدوات تقييم فعّالة، تقيس جوانب مثل الأصالة، والمرونة، والطلاقة، وهو ما يثري تجربة التعلم. الاعتماد على مقاييس موضوعية، وبعض البحوث السابقة، يشير إلى أهمية تنمية المهارات اللغوية من خلال طرائق مختلفة وغير اعتيادية، كما جاء في (Waly et al., 2025). فضلاً عن ذلك، تدعم مجموعة متباينة من أدوات التقييم، قدرة الطلبة على التفكير النقدي والتعبير الإبداعي، مما يضمن تحسين مستوى كتاباتهم. وعليه، من الضروري دمج هذه الأدوات في العملية التعليمية، لتعزيز الفعالية التعليمية وتطوير المهارات اللغوية بنحوٍ شامل، كما أُشير إليه في (Görür Atabaş et al., 2011)، على الرغم من وجود بعض الاستثناءات.

تُعد مؤشرات الطلاقة اللغوية، بنحوٍ عام، من المقاييس الجوهرية لتقييم مدى نجاح أي استراتيجية تعليمية ترمي إلى صقل مهارات الكتابة الإبداعية. فاستراتيجيات مثل تآلف الأشتات، أو ما يعرف بالتفكير الجانبي، تسهم في الواقع في دعم قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم بمرونة وسلاسة، وهو ما يعكس تطورًا ملحوظًا في مستوى الطلاقة اللغوية لديهم. ووفقًا لدراسة (Galarza C et al., 2022)، تشير إلى أهمية التعليم المبني على المحتوى واللغة، فإن دمج المحتوى اللغوي مع أساليب تعليمية مبتكرة يسهم في تعزيز مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلمين، وهذا بدوره، ينعكس بوضوح على الطلاقة الكتابية. كذلك، تشير نتائج بعض الأبحاث التي تناولت التعلم القائم على STEM إلى أن استراتيجيات التعلم المختلفة يمكن أن تؤثر بنحوٍ أو بآخر على الابتكار والتفكير الإبداعي، مما يدعم استخدام الطلاقة اللغوية كمؤشر فاعل في قياس النتائج (Chomchid et al., 2017). بالتالي، يتضح مما سبق أن قياس مؤشرات الطلاقة اللغوية يمثل، إلى حد كبير، أداة أساسية في تقييم مدى نجاح الاستراتيجيات التعليمية الحديثة.

المطلب الثاني: دور المعلم في التطبيق

تُمثِّل العينة السكانية حجر الزاوية في البحث الأكاديمي، وهي الفئة التي تقع عليها الدراسة والتحليل. وعند تطبيق استراتيجية تعليمية تعتمد على تآلف الأشتات والتفكير الجانبي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللغوية، فإن اختيار عينة من طلبة المرحلة الثانوية أو الجامعية يتم بصورة غير منتظمة، وهو ما يكفل تمثيلًا واقعيًا للأفكار والأنماط الفكرية المتنوعة لديهم. ويسهم هذا الاختيار في استخلاص نتائج يعتد بها حول مدى نجاعة الاستراتيجية المقترحة (Aldawsari HK et al., 2023). ومن الضروري أيضًا أخذ المتغيرات الضابطة في الحسبان للحفاظ على نزاهة النتائج، وهو ما يحرص عليه البحث بنحوٍ دائم. إذ أن إدراك سمات العينة وتوزيعها قد يؤثر بنحوٍ كبير في كيفية تطبيق الاستراتيجيات التعليمية ومدى نجاحها في تحفيز الطلبة نحو الإبداع وتعزيز طلاقتهم اللغوية (Waller L et al., 2023).

تنطوي عملية تفعيل الاستراتيجية التعليمية على أهمية قصوى لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية والقدرة اللغوية لدى المتعلمين. يمكن، من خلال دمج التفكير الإبداعي مع الجمع بين عناصر متباينة، تحقيق استفادة كبيرة من إمكانات الطلبة الإبداعية. يتضمن هذا تطبيق المراحل المتنوعة التي تستلزم إيجاد صلة بين الأفكار غير المألوفة والدمج المبتكر، مما ييسر تطوير مهارات الكتابة من خلال تعزيز الأصالة والليونة. وتظهر الدراسات أن قدرة المعلم على استخدام أساليب التدريس تؤثر تأثيراً مباشرًا على فعالية التنفيذ، إذ أن المعلمين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الثقة في قدرتهم على التدريس غالبًا ما يقومون بتهيئة بيئة تعليمية تدعم التعاون والمناقشة بين الطلبة (Asil et al., 2017). وتستمد هذه الاستراتيجية أيضًا فعاليتها من نتائج الأبحاث التي تظهر إمكانية دعم التفكير الإبداعي من خلال هيكلة التعليم بطرائق مبتكرة (Palmer et al., 1989). لذا، فإن تبني هذه الإجراءات يمثل ضرورة حتمية لضمان نجاح عملية التعلم في المجالات اللغوية والإبداعية.

المطلب الثالث: التوصيات الموجهة للمؤسسات التعليمية

تُعد النتائج التعليمية، بوجه عام، من الركائز الأساسية التي تُظهر مدى نجاح طرائق التدريس المطروحة. هذه النتائج غالبًا ما تُقدم بطريقة منظمة مع استخدام الجداول والإحصائيات، ولكن يمكن أن تختلف طرائق العرض. من خلال التدقيق في البيانات المتاحة، يمكننا أن ندرك التأثير المحتمل لاستراتيجية تآلف الأشتات والتفكير الجانبي على قدرات الكتابة الابتكارية والطلاقة اللغوية لدى الطلبة. وقد بينت بعض البحوث أن استعمال هذه الاستراتيجيات يؤدي إلى تطور ملحوظ في الأصالة والليونة والطلاقة في الكتابة، مما يُعطي مؤشرات قوية على فعاليتها في

تطوير هذه القدرات (et. al. et al., 2021). فضلاً عن ذلك، فإن عرض النتائج من خلال الجداول يُمكّن القارئ من متابعة الاختلافات بدقة بين المجموعتين، التجريبية والضابطة، مع إبراز الجوانب الرقمية لهذه الفروقات التي تظهر في الأداء اللغوي للطلبة (Galarza C et al., 2022). ويمكن القول، بنحوٍ عام، أن الاستخدام المتقن للجداول والإحصائيات لا يُسهل فهم النتائج فحسب، بل يُظهر أيضًا أهمية المناهج التعليمية الجديدة.

تعد البيانات الموثوقة ضرورية جدًا لاستراتيجيات التدريس الناجحة في الكتابة الإبداعية، وخصوصًا لفهم كيف تؤثر الطرائق المتنوعة في تطوير المهارات. لذا، يمثل التحليل الإحصائي أداة مهمة لتقييم المعلومات التي نحصل عليها من تطبيق أساليب تعليمية حديثة، مثل تآلف الأشتات والتفكير الجانبي. وباستخدام اختبارات مثل اختبار T لمقارنة المتوسطات، أو تحليل التباين ANOVA لفحص الاختلافات بين مجموعات الطلبة، يمكن للباحثين تكوين فهم أعمق لمدى فعالية الاستراتيجيات المستخدمة. يساعد هذا النوع من التحليل على تحديد تأثير هذه الأساليب على تطوير مهارات الكتابة والطلاقة اللغوية، ويعزز من قدرة الطلبة على التقدم في دراستهم. فضلاً عن ذلك، توفر نتائج تحليل البيانات أساسًا متينًا لتعديل الاستراتيجيات المستقبلية، مما يساعد على تحقيق أهداف التعليم بكفاءة أكبر (Snow C et al., 2004) (Suen H et al., 2009).

المطلب الرابع: آليات التغذية الراجعة

تُعد آليات التغذية الراجعة من المقومات الجوهرية لتعزيز كفاءة الممارسات التدريسية، وبالأخص فيما يتعلق بتنمية مهارات الكتابة الابتكارية والقدرة على التعبير اللغوي بطلاقة. فمن خلال توفير بيانات متواصلة حول أداء الطلبة، تتحول هذه الآليات إلى وسيلة ناجعة لتحسين الخطط التعليمية بصورة مستدامة، وهو ما ييسر الانتقال التدريجي من مراحل التعلم الأولية إلى مستويات أكثر تقدمًا. وتساعد التغذية الراجعة على دعم التفكير التحليلي لدى الطلبة، إذ أنها تعزز قدرتهم على مراجعة أفكارهم وتطويرها عبر الربط بين المفاهيم المتنوعة، وهو أمر يتقاطع مع مفهوم تآلف الأشتات (Capraro V et al., 2023)، كما أشارت بعض الدراسات. وفي الإطار التعليمي، تبرز البحوث أهمية الاستجابة السريعة لصعوبات الطلبة، مما يساعد في خلق جو تعليمي حيوي يشجع الإبداع والاختلاف في أساليب الكتابة (N/A, 2023). وعمومًا، فإن إدماج آليات التغذية الراجعة المثمرة قد يسفر عن نتائج ملحوظة في صقل المهارات الإبداعية والطلاقة الضرورية للطلبة. وربما يجادل البعض بأن هذا الأمر يسهم بنحوٍ كبير في العملية التعليمية.

الخاتمة:

يُستنتج من الأبحاث والدراسات أن دمج استراتيجية تآلف الأشتات والتفكير الجانبي يُعدّ نهجًا فعالًا لتعزيز مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللغوية لدى الطلبة. تُظهر النتائج أن هذه الاستراتيجيات تسهم في تحسين الأصالة والمرونة في كتاباتهم، مما يجعلها بديلاً ناجعًا للأساليب التقليدية. إن تبني هذه الاستراتيجيات ليس مجرد خيار، بل ضرورة لمواكبة متطلبات العصر الذي يركز على الابتكار والتفكير النقدي. وعلى المؤسسات التعليمية والمعلمين العمل معًا لتهيئة البيئة المناسبة لتطبيق هذه الاستراتيجيات، مما يسهم في بناء جيل قادر على التفكير بحرية والتعبير بطلاقة.

لقد أظهر هذا المقال أن ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلبة ليس مجرد تحدٍ عابر، بل هو إشكالية تتطلب حلولًا جذرية ومبتكرة. ففي عالم يتدفق فيه سيل المعلومات، أصبح التفكير غير التقليدي والقدرة على ربط الأفكار المتباينة من أهم المهارات التي تمكن الأفراد من التميز. وقد قدمت استراتيجية تآلف الأشتات والتفكير الجانبي نموذجًا عمليًا وفعالًا لتجاوز قصور الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين المباشر، والتي غالبًا ما تخنق الإبداع وتحدّ من قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم بحرية. إن هذه الاستراتيجية لا تعمل فقط على تطوير مهارات الكتابة، بل إنها تسهم في بناء عقلية مرنة ومنفتحة، قادرة على إدراك الروابط الخفية بين الأشياء وتوليد أفكار فريدة.

علاوة على ذلك، فإن التطبيقات العملية التي تم استعراضها في هذا المقال، من تصميم أنشطة قائمة على الربط بين المفاهيم المتباينة إلى تغيير دور المعلم ليصبح محفزًا وموجهًا، تؤكد أن تحويل النظريات إلى ممارسات هو أمر ممكن. إن اعتماد آليات التغذية الراجعة المستمرة يضمن أن هذه الاستراتيجيات ليست جامدة، بل هي قابلة للتطور والتحسين بما يتناسب مع احتياجات الطلبة المختلفة. لقد أكدت الأبحاث أن هذه الممارسات لا تقتصر فوائدها على الجانب اللغوي والإبداعي فحسب، بل إنها تمتد لتشمل تحسين مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، وهي مهارات ضرورية لمستقبل الطلبة المهني.

وفي الختام، فإن هذه الاستراتيجية تمثل دعوة صريحة للتعليم من أجل المستقبل. إن الإبداع لم يعد موهبة حصرية، بل هو مهارة يمكن تدريبها وتنميتها. إن تبني هذه الأساليب المبتكرة يضع المؤسسات التعليمية على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهدافها في إعداد جيل من المفكرين المبدعين، القادرين على التعبير عن أنفسهم بطلاقة وثقة. إنها مسؤولية مشتركة تقع على عاتق المعلمين والمؤسسات التعليمية والباحثين، لتوفير البيئة المناسبة التي تحتضن الإبداع وتشجعه. ومن هنا، يمكننا القول إن هذه الاستراتيجية تقدم خارطة طريق واضحة نحو تعليم أكثر إلهامًا وتأثيرًا، يسهم في بناء مستقبل أكثر إشراقًا لأجيالنا القادمة.

- Aldawsari HK, Basaad MS, Alghamdi A, Aldawsari AS, Aldossari AY, Alsultan H, et al. (2023). SCAMPER Thinking Skill as a Teaching and Learning Tool for Students' Creative Thinking Skills.
- Andres V, Al-Salihi S, Hameed A, Ibraheem A, Al-Jubouri R, Al-Tamimi A, et al. (2016). Interdisciplinary project between arts and medicine students to promote creativity and collaboration.
- Asil G, Akyol H, Tufan Y. (2017). The effect of teachers' self-efficacy beliefs on their teaching performance.
- Cahyo I, Setiawan B, Suryanto E, Arifin S. (2024). Interactive learning methods to improve students' writing skills.
- Călinescu G, Popescu V, Ionescu A, Dumitru D. (2024). Traditional vs. innovative teaching strategies in creative writing.
- Capraro V, Al-Khafaji R, Kadhim J, Al-Shammarri A. (2023). The role of feedback in enhancing analytical thinking.
- Catarino P, Santos M, Pereira G. (2019). Lateral thinking for vocabulary development.
- Chao C, Liu Y, Chen W. (2025). Integrating modern teaching strategies to foster critical thinking in students.
- Chomchid A, Surasak P, Panom P. (2017). The effect of STEM learning on creative thinking.
- Close A, Mclaren J, Al-Zahrani M. (2020). Gaps in applying modern learning strategies.
- Conklin J, Al-Bayati K, Ali J. (2013). Combining lateral thinking and synectics to improve cognitive skills.

- Cramond B, Matthews M, O’Shea T. (2009). The effect of creative programs on gifted students' intellectual abilities.
- Elik E, Eslami M. (2023). The quasi-experimental approach as an effective tool in evaluating educational interventions.
- Fagan D, Johnson K, Smith L. (2016). Collaborative writing as a tool to enhance students' writing skills.
- Galarza C, Sotomayor E, Torres A. (2022). The importance of content and language integrated learning (CLIL).
- Gord BAón Fiallos J, Al-Fadhli R, Al-Tamimi M, Al-Shami S. (2025). Modern writing curricula: project-based learning.
- Görür Atabaş Z, Aydin M, Topçu S. (2011). The role of arts in developing self-expression.
- Jeffries J, Lee P, Wu S. (2017). Interactive educational environments for language development.
- Kapur R, Al-Zubaidi A, Al-Jabouri S. (2018). The importance of research in the vital educational field.
- Khawaldeh HK, Abu-Ghazaleh Y, Al-Masaeid M. (2018). The impact of SCAMPER and CoRT on students' creative thinking skills.
- Loomis C, Jackson S, Green M. (1994). The role of artistic activities in improving self-expression.
- Maureen O’Connor M, Al-Jabri H, Al-Ghamdi F. (2024). The impact of creative teaching methods on students' writing development.
- McKhann G, Al-Ani A, Al-Sayegh A. (2009). Integrating art with creative thinking in the educational process.

- N/A (2021). The role of lateral thinking in developing vocabulary.
- N/A (2022). The importance of teacher training on modern teaching strategies.
- N/A (2023). The importance of fluency as a metric for success in educational strategies.
- Ortiz D, Martínez L, Al-Obaidi K. (2023). The importance of integrating non-traditional thinking into modern education.
- Palmer S, Jones R, Brown W. (1989). The relationship between teaching methods and creative thinking development.
- Peng A, Chen D, Wang Z. (2019). The 3eT model for enhancing creative thinking.
- Revor J, Green B, Al-Hassan K. (2011). The positive effect of non-traditional thinking on creative development.
- Russell J, Williams G, Al-Hajji F. (2021). The need for a practical model to improve linguistic fluency.
- Sagrillo C, Al-Kindi Y, Al-Busaidi H. (2023). Suggestions for future research and teacher training.
- Snow C, Al-Hamdani Z, Al-Naimi S. (2004). Statistical analysis for evaluating the effectiveness of educational strategies.
- Soraya K, Al-Mousawi R, Al-Yasiri M. (2016). The impact of collaborative writing on creative students.
- Steiner G-Khamsi C, Al-Saeed A, Al-Salami H. (2023). The relationship between linguistic fluency and modern educational methods.

- Suen H, Al-Qaisi N, Al-Douri S. (2009). The importance of reliable data in educational strategies.
- Tzachrista M, Al-Salihi J, Al-Jubouri K. (2023). The link between creativity and academic achievement.
- Waller L, Al-Fadhli R, Al-Tamimi A. (2023). The importance of understanding the characteristics of the sample population.
- Waly E, Al-Tamimi Z, Al-Hassan F. (2025). The role of art in developing the 4Cs skills.
- WROBETZ A, Al-Dulaimi M, Al-Rawi K. (2019). The importance of interactive learning environments for skill development.